

# طريق نجاتنا | خطبة الجمعة ٩ ربيع الأول ٣٤٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق ولا تموجن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق فك من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساءا - 00:00:20  
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا. يصلح لكم اعمالكم اغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق - 00:00:50

كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. ايها المؤمنون اتقوا الله وابتغوا النجاة فان للنجاة طريقا وان للهلاك طريقا. قال الله تعالى ان الذين امنوا - 00:01:20  
وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية. جزاهم عندهم جنات الدنيا تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ابدا. رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه. فالناجون هم المؤمنون العاملون الصالحات. وأولئك يدخلهم ربهم - 00:01:50  
جنات التي تجري من تحتها الانهار. وهم فيها خالدون. ولهم فيها ما يشتهون. وقد الله سبحانه وتعالى عنهم ورضوا عنه. وان الوصول الى هذه المرتبة يكون بسلوك طريق النجاة فان الله سبحانه وتعالى جعل للنجاة طريقا توصل اليها وتفضي بالعبد اليها. فقال - 00:02:20

تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن فاخبر سبحانه ان الطريق الموصى اليه هو الصراط المستقيم الذي انزله على عبده محمد صلى الله عليه وسلم وهو دين الاسلام. قال الله تعالى قل هذه سبلي ادعوا الى الله على - 00:02:50

بصيرنا انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. فلا يتم للعبد نجاة ولا فلاح في الدنيا والآخرة الا بالالتزام نفسه سلوك طريق النجاة وهو الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:20  
 فهو السبيل الموصى الى الله وما عداه فانه قاطع عنه. وتلك الطريق تدور على امرين احدهما امثال ما امر الله به والآخر ترك ما نهى الله عنه. فاما الاول فهو المذكور في قوله تعالى - 00:03:40  
يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. اي خذوا دين الاسلام كله. تمثلوا ما امركم الله سبحانه وتعالى به في شأنكم كله. واما الآخر ففي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:04:00

لا تتبعوا خطوات الشيطان اي لا تطیعوه فيما يدعوكم اليه. مما نهاكم الله سبحانه وتعالى عنه فاذا اظر العبد نفسه وحملها على سلوك الصراط المستقيم بامثال ما امر الله وترك ما نهاه عنه فان - 00:04:20  
حينئذ يكون سالكا طريق النجاة اخذا في الصراط المستقيم المفضي الى الفلاح في الدنيا والآخرة فاطلبوا لانفسكم النجاة فان كل الناس في خسار الا أولئك الذين هدوا الى الطيب من القول - 00:04:40  
وهدوء الى صراط مستقيم. قال الله تعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر.

واذا كان المرء يعتبر بخسارة احدنا في امر دنيا كمنصب او رئاسة او مال او جاه فان الاعتبار بالخسار الاعظم عند اطلاع العبد على احوال - 00:05:00

لاهل الدنيا على اختلاف مللهم واديانهم وبلدانهم انهم جميعا متوعدون بقوله تعالى ان لفي خسر عظم خوف العبد على نفسه ان يكون من الخاسرين. فان ذلك الخسران خسران لا نجا - 00:05:30

بعده وذل لا عز وراءه. فابتغوا لانفسكم النجا وكونوا عباد الله من الناجين. ملتزمين المستقيم المفضي الى جنة رب العالمين. اقول ما تسمعون استغفر الله العلي العظيم لي ولكم. استغفروا - 00:05:50

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا حمدا والشكر له تواليا وتترا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فلا معبود حق سواه وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه. اللهم صل على محمد - 00:06:10

وعلى الـ محمد كما صليت على ابراهيم وعلى الـ ابراهيم. انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى الـ محمد كما باركت على ابراهيم وعلى الـ ابراهيم انك حميد مجید. اما - 00:06:35

بعد ايها المؤمنون ان الله لما هدانا الى الصراط المستقيم وبين سبيل الناجين والخاسرين الينا محمدا صلى الله عليه وسلم داعيا اليه باذنه وصراطا مستقيما. فيبين لنا ما يجب من عرى النجا واثقها اتباعه وطاعته صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى قل ان - 00:06:55

ما كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. فجعل اتباع النبي صلى الله عليه وسلم برهان صدق محبته سبحانه وتعالى. واحذر النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يدخلون الجنة الا اولئك - 00:07:25

المعرضين عن طاعته صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم كل امتی يدخلون الجنة الا من ابی. قالوا ومن يأبی يا رسول الله؟ فقال صلی الله عليه وسلم من اطاعني - 00:07:45

دخل الجنة ومن عصاني فقد ابی. ومن اعظم طاعته ترك اتباع السبل القاطعة عن سبيل الله قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - 00:08:05

فلا يكمل للعبد اخذه في سبيل الله وسيره بها الا ان يعرض عن تلك السبل التي اقطعوا عن الله ومن اعظم تلك السبل القاطعة عن الله البدع والشبهات. وقد حذر النبي صلی الله عليه - 00:08:25

منها اعظم التحذير. فقال صلی الله عليه وسلم اياكم ومحدثات الامور. واحذر صلی الله عليه وسلم ان كل بدعة ضلاله وان كل ضلاله في النار. فلا يستقيم للعبد دينه ولا يتم له - 00:08:45

الى الله الا باجتناب البدع والضلالات. وهي كل ما احدثه الناس مما لم يأتي به النبي صلی الله عليه وسلم فعلى العبد ان يتحرجي الاخذ بهدي النبي صلی الله عليه وسلم. وان يحذر اشد الحذر من البدع والضلالات - 00:09:05

فان كل بدعة وان حسنها الناس فانها ضلاله في النار. فاتقوا الله واحذروا البدع واياكم والتساهل فيها والتهاون في نشرها وعدم المبالغة بذكرها. فان البدعة يريد الكفر وهي يا بواحة توصل اليه وتفضي بالعباد اليه. فانه عبر التاريخ كان اهل البدع اقرب الى الانسلاخ من - 00:09:25

الاسلام ومناصرة اهل الكفر على اهل الاسلام. فاتقوا الله واتقو البدع واحذروها واعلموا ان كل بدعة ضلاله وكل شيء مات النبي صلی الله عليه وسلم ولم يكن من دینه فانه لا يكون من دینه - 00:09:55

الى يوم القيمة. قال حذيفة رضي الله عنه كل عبادة لم يتبعدها البدريون يعني قدامى اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم من اهل بدر كل عبادة لم يتبعدها البدريون فلا تتعبد الله سبحانه وتعالى - 00:10:15

بها فسيروا بسيل نبيكم صلی الله عليه وسلم والزموا هديه واقتفوا ما كان عليه اصحابه رضي الله عنهم فان هذه طريق الاسلام وهو الاسلام الحق الذي يقبله الله عز وجل من العبد ويتباهي عليه - 00:10:35

ويكون له به الجزاء الاعظم في الدنيا والاخرة. اللهم ات نفوسنا تقواها وزکها انت خير من زکاها انت ولیها ومولها. اللهم انا نسألك

الهدى والتفى والعفاف والغنى. اللهم احيينا على - 00:10:55

الاسلام والسنۃ وامتنا على الاسلام والسنۃ. اللهم احيينا على الاسلام والسنۃ اللهم احيانا على الاسلام والسنۃ  
وامتنا على الاسلام والسنۃ. اللهم احيينا على خير حال وامتنا على - 00:11:15

الى خير حال وقلوبنا جمیعا الى خیر المآل. اللهم احینا حیاة سعیدة وتوفنا وفاة حمیدة اللهم حبب لنا اتیان الخیرات والاستکثار من  
الحسنات وباعد بیننا وبين المعاصي والسيئات. اللهم فرج کرب - 00:11:35

ونفس هموم المهمومین واقض الدین عن المدينيین واشف مرضنا ومرضاًنا ومرضى المسلمين. اللهم وفق ولی بتوفیقك وایده  
بتأییدک. اللهم خذ بناصیته للبر والتقوی. وارزقه البطانة الصالحة وجنبه السوء - 00:11:55